

# مؤتمر في بريطانيا للتعريف بجماعة الإخوان المسلمين



الجمعة 16 مايو 2014 12:05 م

تعقد جماعة الإخوان المسلمين بالخارج مؤتمرا في العاصمة البريطانية لندن، نهاية الشهر الجاري، للتعريف بفكر الجماعة، بحسب قيادي بحزب الحرية والعدالة □

وقال محمد سوادن عضو لجنة العلاقات الخارجية بحزب الحرية والعدالة الخميس، "إن قرار الحكومة البريطانية بتشكيل لجنة للتحقيق في فكر الجماعة، فرصة جيدة لتعريف الشعب البريطاني بوسطية وسلمية وإنسانية فكر الإخوان".

وأعلنت الحكومة البريطانية في بيان صحفي، مطلع نيسان/ إبريل الماضي، أن "الجهات التي يهمها الأمر يمكنها تقديم أدلة متعلقة بجماعة الإخوان المسلمين، حتى 30 أيار/ مايو الجاري أيضا، من أجل مساعدة لجنة التحقيق التي شكلها الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، لإجراء تحقيق شامل في نشاط الجماعة □

وأوضح سوادن المقيم خارج البلاد، وهو أيضا قيادي بالإخوان، أن "الجماعة قررت إقامة سيمينار (مؤتمر تفاعلي تعريفي)، يوم 28 أيار/ مايو من الشهر الحالي للتعريف بفكر الجماعة، وسيكون مفتوحا للجميع، إعلاميين وباحثيين وأكاديميين وساسة □ ونأمل أن يحضره مسؤولون أيضا".

وأشار إلى أن "سيمينار لندن" سيكون بداية جديّة للبناء عليه في تواصل آخر مع الشعوب الأوروبية، بحسب ما تقتضيته الظروف المحيطة، سواء على هذا النحو (سيمينار)، أو بشكل آخر من التواصل .

وأشار إلى أن "سيمينار لندن" يحضره قيادات من الجماعة بالخارج، منهم إبراهيم منير أمين التنظيم العالمي للجماعة، ويقام على المناقشة الفعالة المبنية على مبدأ التفاعلية بين الأعضاء المشاركين □

وبشأن ما إذا كان لفكرة عقد هذا المؤتمر علاقة بقرار كاميرون الأخير، أجاب سوادن: "بالطبع"، موضحا أنه "بعد قرار التحقيق حول فكرة الجماعة اتجهت أنظار العالم مترقبة لنتائج ما ستنتهي دراسة هذا الفكر والتحقيقات حوله".

وقال سوادن: "زار الجماعة في لندن منذ قرار الحكومة البريطانية العشرات من الباحثيين، للسؤال عن فكر الجماعة، ولذا نأمل أن يكون المؤتمر بداية لمزيد من التفاعل والتعريف بالإخوان في العالم وليس لندن فقط".

وأوضح محمد سوادن القيادي بحزب الحرية والعدالة أن "خبراء قانونيين بريطانيين أوكلتهم الجماعة أعربوا عن ثقتهم في أن الحكومة البريطانية ستأكد خلال التحقيقات الجارية، من أن رسالة الجماعة ووسطية سلمية تتعايش وسط المجتمع البريطاني منذ عدة عقود".

وأشار إلى أن "الجماعة في الخارج ليست مشغولة بالتعريف بنفسها وترك ما يحدث في مصر من انقلاب"، مضيفا أن "قرار الحكومة البريطانية وضعنا في هذا الإطار، ونحن تحت أي ظرف ما زلنا نفضح الانقلاب وإجراءاته القمعية في مصر، التي تستهدف كل المعارضيين وليس الجماعة فقط".

وتوجد جماعة الإخوان المسلمين في كل الدول العربية، بحسب استطلاع رأي سابق يبرز وجودها في دول أوربية وغربية، وفي مقدمتها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا □

وكالات

